

تاج العروس من جواهر القاموس

زَفَفَ العَرُوسَ إِلى زَوْجِهَا يَزْفُفُ بِالضَّمِّ زَفًّا بِالْفَتْحِ وَزَفَفًا كَكِتَابٍ وَهُوَ الوَجْهُ : هَدَاهَا إِليه وَقَالَ الرَّاغِبُ : زَفَفَ العَرُوسَ مُسْتَعَارًا مِنْ زَفَفَةِ النَّعَامِ فِيمَا يَقْتَضِي السُّرْعَةَ لِأَجْلِ شَبَهِهَا وَلَكِنَ لِلذَّهَابِ بِهَا عَلَيَّ خِفَّةٌ مِنَ السُّرُورِ كَأَزْفَفَهَا وَازْدَفَفَهَا إِزْفَفًا وَازْدَفَفًا نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَيَّ الزَّفَفِ فَقَالَ : زَفَفَتِ العَرُوسُ إِلى زَوْجِهَا زَفًّا . زَفَفَ الِيبْرَقُ : لَمَعَ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . زَفَفَ الطَّلِيمُ وَغَيْرُهُ كَالْبَعِيرِ يَزْفُفُ بِالكَسْرِ زَفًّا وَزَفُوفًا كَقُعُودٍ وَزَفَيْفًا : أَسْرَعَ كَأَزْفَفَ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ : وَأَزْفَفَ أَبْعَدُ اللَّغْتَيْنِ أَوْ هُمَا أَيُّ : الزَّفَفُ وَالِيزْفَفُ كَالذَّمِيلِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الزَّفَفِيُّ : الإِسْرَاعُ وَمُقَارَبَةُ الخَطْوِ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ سُرْعَةُ المَشْيِ مَعَ تَقَارُبِ خَطْوَيْ وَسُكُونِ . الزَّفَفِيُّ : أَوَّلُ عَدْوِ النَّعَامِ . وَكَذَلِكَ : زَفَفَ القَوْمُ فِي مَشْيَتِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ) قَالَ الفَرَّاءُ : أَيُّ يُسْرِعُونَ وَقَرَأَهَا الأَعْمَشُ : (يَزْفُونَ) عَلَى بِنَاءِ المَجْهُولِ أَيُّ : يَجِيئُونَ عَلَيَّ هَيْئَةً الزَّفَفِيُّ بِمَنْزِلَةِ المَزْفُوفَةِ عَلَيَّ هَذِهِ الحَالِ وَهُوَ مَجَازٌ . زَفَفَتِ الرِّيحُ زَفَيْفًا وَزَفُوفًا : هَيْئَتٌ هُبُوبًا لَيِّنًا وَدَامَتُ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ هُبُوبٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَلَكِنهُ فِي مُضِيِّ . زَفَفَ الطَّلَائِرُ فِي طَيْرَانِهِ زَفًّا وَزَفَيْفًا : إِذَا رَمَى وَنَصَّ العَيْنَ : تَرَامَى بِنَفْسِهِ وَأَنْشَدَ : . وَتَرَى المَكَّاءَ فِيهِ سَاقِطًا . . . لِثِقِ الرِّيشِ إِذَا زَفَفَ زَقَا أَوْ زَفَفَ زَفَيْفًا : بِسَطِّ جَنَاحِيهِ كَزَفَفَ فِيهِمَا أَيُّ فِي الرِّيحِ وَفِي الطَّلَائِرِ يُقَالُ : زَفَفَتِ الرِّيحُ زَفَفَةً وَهُوَ شِدَّةٌ هُبُوبًا كَمَا فِي التَّهَذِيبِ وَقِيلَ : هُوَ هُبُوبٌ لَيِّنًا وَفِي الصَّحاحِ : وَالزَّفَفَةُ : حَنِينُ الرِّيحِ وَصَوْتُهَا وَزَفَفَ الطَّلَائِرُ فِي طَيْرَانِهِ : حَرَكَ جَنَاحِيهِ إِذَا عَدَا . مِنَ المَجَازِ : الزَّفَفَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنَ الزَّفَفِ يُقَالُ : جِئْتُهُ زَفَفَةً أَوْ زَفَفَتَيْنِ أَيُّ : مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . الزَّفَفَةُ بِالضَّمِّ : الزَّفَمَرَةُ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : أَنْزَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَلَالٍ حِينَ صَنَعَ

طَعَامًا فِي تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : (أَدْخَلَ النَّاسَ عَلَى زُفَّةٍ زُفَّةً) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ وَقَالَ : أَيْ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ وَطَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ قَالَ : وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِزَفَيْفِهَا فِي مَشْيِهَا أَيْ : إِسْرَاعِهَا . وَالزَّفَفُ وَالزَّفَفُ وَالزَّفَفُ : الرَّيْحُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ فِي دَوَامٍ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ كَالزَّفَفِ وَالزَّفَفِ عَنْهُ أَيْضًا وَقِيلَ : رِيحُ زَفَفٍ : سَرِيعَةٌ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ : .

كَأَنَّ ثِيَابَ الْبِرِّ تَطِيرُهَا ... أَصَابِرُ رِيحِ زَفَفٍ زَفِيَانٍ وَجَمْعُ الزَّفَفِ : زَفَفٌ وَأَنَّ شَدَّ ابْنَ بَرِّ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ : . صَبَاً شَمَالاً زَيْرَجًا تَعْتَفِيهِمَا ... عَثَانِينَ نَوْبَاتِ الْجَنْبِ الزَّفَفِ وَقِيلَ : رِيحُ زَفَفٍ وَزَفَفِ وَالزَّفَفُ : شَدِيدَةٌ لَهَا زَفَفٌ وَهِيَ الصَّوْتُ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّفَفُ وَالزَّفَفُ : الْخَفِيفُ قَالَ غَيْرُهُ : الزَّفَفُ وَالزَّفَفُ وَالزَّفَفُ : النَّعَامُ لِخِفَّتِهِ فِي سَيْرِهِ أَوْ لِزَفَفَتِهِ فِي طَيْرَانِهِ وَهُوَ تَحْرِيكُ جَنَاحَيْهِ حِينَ يَعْدُ كَالزَّفَفِ كَصَبُورٍ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ : . بِزَفُوفٍ كَأَنَّهَا هَقْلَةٌ أُمٌ ... مٌ رِئَالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفَاءُ